حرابة (يخصف أضواءه)

ضمن سلسلة الإصدارات الإبداعية المتتالية عن ملتقى ابن المقرب الأدبي، كُشف الستار عن الإصدار الجديد (يخصف ُ أضواءه) لعضو الملتقى الشاعر ناجي حرابة.

والإصدار مجموعة شعرية متنوعة ومختلفة في مواضيعها ولغتها وتناولها عن الإصدارات السابقة للشاعر حرابة، إذ اشتملت المجموعة على قصائد عكست مكابداته ، الكتابية وتأملاته الذاتية، كما تناولت العلاقات الإنسانية، إضافة إلى قصائد ينتصر فيها للأرض والحرية والإنسان.

احتوى الديوان على 21 نصًا توزعت في 110 صفحات من المقاس الوسط، ابتدأها بإهداء رقيق إلى أمه حيث كتب: "إلى أمّي دمعة ً وخلاصة َ قنوت". مبتدئا المجموعة بنص نثري إبداعي بعنوان (الشعر إزميلي) يقول فيه: "أنا الآن قطعت ُ نصف َ مسافة الوجع الهامس، ولا طاقة لي على قطع النّصف الآخر، لذا سأصرخ ُ عاليا على تنها الكائنات ُ أنا الظامئ ُ الذي ينتظر اندلاع الغيمة، والغريق ُ الذي مازال يحلم بخبز أمّه السّاخن، والخلي ّ ُ الذي بلل روحه بنبيذ الوله".

هذا وأشار رئيس لجنة المطبوعات في الملتقى الشاعر علي النمر إلى أن هذا الديوان يمثل تجربة مختلفة وبديعة للشاعر حرابة، والذي يعد هذا الإصدار ثاني إصدار مطبوع له في الملتقى بعد ديوان (عثرات الكمان) الذي كان باكورة إصدارات الملتقى عام 2016، إضافة لإصدار مسموع سابق بعنوان (أناي) أصدر العام الماضي.

ومن قصائد المجموعة الشعرية قوله:

أأنا رؤى نهرٍ؟

وتلك ً حقيقتي؟

ل ِم كل ُ " جانحة ٍ إذن بركان ُ؟

أصغيت ُ للماضي

أُ فتسُّ عن غدى

فتماهت ِ الآناء ُ والأزمان ُ

لا وقت َ يُشبهني

ولا أُنمى إلى و َتَرِ

ما ثم َ من ح ِک َم ِ تُعيد ُ صياغتي هامان ُ جاء ولم يجئ ْ لقمان ُ